

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من الشرك أن يستغث بغير الله

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله باسم الرحمن الرحيم والصلوة والسلام وعلى اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00 - من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعو غيره قوله المؤلف رحمه الله تعالى باب من الشرك يعني ما تحت هذا الباب من الشرك نوع من انواع الشرك ان يستغث - 00:00:20

بغير الله او يدعو غيره ان يستغث بغير الله او يدعو غيره ان يستغث الاستغاثة طلبو الغوث وطالب الغوث يكون مضطرا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه لان الموقف تازم - 00:00:45

وفيه مضاربة وشدة والاستغاثة طلب الغوث والمستغث يطلب الاعانة لضرورته لانه مضطرا او يدعو غيره الدعاء اعم يدعو المستغث ويدعو غير المستغث يعني المستغث يدعو ومن ليس بمستغث ولا مضطري يدعو - 00:01:19
اذا ايهم اعم؟ الاستغاثة ام الدعاء الدعاء اذا عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف من عطف الخاء العام على الخاص من عطف العام لان الدعاء عام على الخاص الذي هو الاستغاثة - 00:01:57

او يدعو غيره اي غير الله جل وعلا والمراد هنا فيما لا يقدر عليه الا الله يعني يستغث بشخص في امر لا يقدر عليه الا الله يطلب من شخص ما المطر - 00:02:29

حيانا كان هذا الشخص او ميت هذا شرك يطلب من شخص ما شيئا ما يقدر عليه فاما دام انه يقدر عليه وهو مستطيعه فالاستغاثة فيه جائزه كما قال الله جل وعلا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه - 00:03:02

استغاث بموسى شخص منبني اسرائيل من شيعة موسى على من هو من اعدائهم فاغاثه موسى عليه السلام لانه قادر على ذلك اذا فالمراد الاستغاثة بميت هذى شرك اي كان المستغاث المطلوب لان الميت لا يقدر على شيء - 00:03:36

استغاث بغائب وان كان حي هذا شرك استغاث بحاضر في امر يقدر عليه. هذا جائز لانه طلب منه الغوث في امر يقدر عليه. يقول انا عطشان اغثني بشربة ماء وانا ما استطع اذهب لاني مرهق - 00:04:11

عاكس وانت تستطيع ان تذهب مسرعا وتحضر لي شربة ماء اغثني فذهب المستغاث به مسرعا واحضر شربة ماء لهذا العطشان فشرب فزال عنه الظماء هذا استغاث به في امر يقدر عليه - 00:04:43

يقول انا جائع ما استطع امشي خطوة من الجوع فاغثني واحسن الي احسن الله اليك فيذهب هذا المستغاث به مسرعا ويحضر طعام لهذا الجائع فياكل فينشط ويقدر على المشي هذا استغاث به فيما - 00:05:05

يقدر عليه جاء الى قبر من القبور وقال يا غوث المستغيثين يا مفرج الكرب اسألك كذا وكذا اسألك ان تشفى مريضي. اسألك ان تهبي ولد اسألك ان تفعل لي كذا. هذا - 00:05:28

الشرك الاكبر لانه طلب من غير الله امرا لا يقدر عليه الا الله جل وعلا ان يستغث بغير الله او يدعو غيره وتقديم لنا في الدروس السابقة ان الدعاء نوعان - 00:05:54

دعاء عبادة ودعاء مسألة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة دعاء العبادة اي نوع من انواع العبادة الصلاة دعاء عبادة الذكر دعاء

عبدة قراءة القرآن دعاء عبادة حضور مجالس العلم دعاء عبادة - 00:06:27

الزكاة دعاء عبادة ان طاعة لله والمرء يزكي يعمل من ربه الخلف والعطاء وجميع انواع القرب ممكنا ان تسمى دعاء عبادة لانها ما يجوز صرفها لغير الله وصرفها لله جل وعلا عبادة - 00:07:07

دعاء مسألة يعني ان تسأل ربك جل وعلا امرا من الامور عطا او سلامة من شرق هذا دعاء مسألة يعني تسأل تقول اللهم عافي من المرظ هذا دعاء مسألة اللهم ارزقني رزقا حلالا - 00:07:37

هذا دعاء مسألة اللهم ارزقني علما نافعا. هذا دعاء مسألة يعني تسأل ربك اللهم اغفر لي ولوالدي ووالديهم واخواني المسلمين هذا دعاء مسألة وهكذا وايهما افضل دعاء العبادة افضل من دعاء المسوأة - 00:08:12

وفي كل عبادة وتذلل لله جل وعلا لكن دعاء العبادة افضل كما جاء في الحديث ان الله جل وعلا يقول من اشتغل بذكري عن مسأليتي اعطيته افضل قال ما اعطي السائلين - 00:08:41

واحد يلح على ربه بالدعاء يسأل يسأل هذا عبادة ودعاء اخر اتكل واعتمد على علم الله جل وعلا بحاجته وفقره وخذ يقرأ القرآن او يصلي هذا دعاء عبادة واشتغل هذا المشتغل بذكر الله في الصلاة او في القراءة القرآن او في الذكر التسبيح والتحميد والتهليل - 00:09:05

يقول الله جل وعلا من اشتغل بذكري عن مسأليتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين ان الله جل وعلا قال في كتابه ان المسلمين والمسلامات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله تعالى والذارين الله كثيرا والذاريات اعد الله - 00:09:41

الله لهم مغفرة واجرا عظيما فكلما اشتغل المسلم بذكر الله جل وعلا فالله جل وعلا يعطيه العطاء الجليل فوق ما يتصوره نعم يقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الجاهلين - 00:10:05

من الظالمين. من الظالمين. وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت دعوات من دون الله - 00:10:36

من لا ينفع ولا يضر ماذا تكون فانك اذا من الظالمين ظلمت نفسك عرضتها للعقوبة فاظلموا الظلم هو الشرك بالله لانك كونك تأخذ مال جيد وتعطيه عمرو هذا ظلم لانه صرف حق مخلوق لمخلوق اخر - 00:11:00

هذا ظلم بلا شك واذا صرفت حق الله جل وعلا الخالق المتصرف جعلته لمخلوق فهذا افظع واشد والله جل وعلا قال عن لقمان عليه السلام انه قال لابنه وهو يعظه يابني - 00:11:37

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اظلموا الشرك بالله فهو اكبر الكبائر لانه حق الله جل وعلا ولان الله توعد من مات عليه ان الله لا يغفر له - 00:12:01

لكن اذا فعله في الدنيا وتاب منه تاب الله عليه لان كثير من الصحابة رضي الله عنهم كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قبل استجابتهم لدعوتهم عليه الصلاة والسلام كانوا على الشرك - 00:12:30

ويعبدون الاصنام والاشجار والاحجار كان منهم من يعبد الحجر ويجعله بين يديه يسجد له فاذا وجد حجرا اجمل منه او احسن منه او اخف منه او اشد بياضا او ايق لا فالاول واخذ الثاني - 00:12:49

وببدأ يعبد الحجر الجديد عقول مع الكفر والعياذ بالله سخيفة فلما استنارت بنور الايمان قادة العالم كله الى الجنة والى رضوان الله والى دعو من دون الله تدعوا والمراد دعاء - 00:13:10

ال العبادة ودعاء المسألة دعاء الخوف دعاء الرجا دعاء التذلل لكن اذا دعوات شخصا الى منزلك لتطعمه دعوته لمنزلك ليأكل او يشرب او ينام هذا منهي عنه؟ لانك دعوته الى شيء هو قادر عليه - 00:13:41

يأتي معك او يتغدر دعوات شخصا ان يشفي مريضك اللي عندك في البيت هذا لا يخلو دعوات وتطلب منه الشفاء هذا شرك دعوته لعلاجه الذي يكون سببا في الشفاء والشافي هو الله جل وعلا هذا لا بأس به - 00:14:17

تقول يا اخي تعال معي انظر الى ولدي مريض لعلك تعالجه هذا دعوات هذا الشخص يعني طلبت منه ان يحضر الى بيتك ليطلع على

مريضك ويفعل شيء يمكنه يعطيه علاج لعل الله ان ينفع به - 00:14:49

لكن ما يفعله عباد القبور مثلا يأتي الى صاحب القبر ويقول اشف مريضي رد علي ضالتي اعني على كذا هل هذا ما حكمه هذا الشرك 00:15:13
الاكبر المخرج من الملة لانه دعا غير الله - 00:15:13

والله جل وعلا يقول ولا تدعوا من دون الله ماذا ينفعك ولا يضرك ما يستطع ان ينفعك لانه ميت ولا تدرى عنه ان لم يكن من المشهود لهم بالجنة المشهود لهم بالجنة لا شك انه في روضة من رياض الجنة - 00:15:41

وغير المشهود له في الجنة ما تدرى هل هو في روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ان كان مسلم تقي فهو في روضة من رياض الجنة وان كان فاجر شقي فهو في حفرة من حفر النار فكيف تدعوه - 00:16:06

في كلا الامرين لا يستجيب لك ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ما يستطع نفعك بشيء ولا يضرك لو لم تدعه ما استطاع ان يضرك ولا يدرى عنك - 00:16:24

ولا تقول اذا لم ادعه ظرني؟ لا ما بيده شيء من النفع ولا الضرر فان فعلت يعني دعوت من دون الله دعاء عبادة دعاء تذلل وخضوع دعاء رغبة دعاء رهبة - 00:16:42

خوف فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني ظلمت نفسك بان عرضتها سخط الله ولعذاب الله نعم وقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك الله بضر - 00:17:06

فلا كاشف له الا هو يمسسك الله بضر اذا مرضك الله او افقرك او اصابك بشيء ما فمن يكشف ما بك؟ هل يستطيع اي مخلوق ان يكشف ما بك؟ لا والله - 00:17:42

وان يردد بخير فلا راد لفضله اذا اراد الله جل وعلا لك شيء ينفعك لو اراد كل اهل الارض ان يمنعوك ويرحموك من هذا ما استطاعوك واعلم عن حديث ابن عباس رضي الله عنهم واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:18:09

وان اجتمعوا على ان يضروك فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك وانما الناس فيما يقدرون عليه سبب من الاسباب ما يستطيعون ان يعطوا من انفسهم وانما الله جل وعلا يسوق هذا الرزق على يد من شاء من عباده - 00:18:37

الذى يعطيك ويناولك هذا ما هو المعطى وانما المعطى الله جل وعلا لان قلوب العباد بيد الله جل وعلا فهو الذي سخره على ان يعطيك ولو شاء جل وعلا ما اعطاك - 00:19:02

تسأله فيعتذر ان الله جل وعلا ما قسم لك شيء على يده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. هو الذي جل وعلا اذا شاء كشف الذرة عنك - 00:19:20

واذا اراد لك الخير ساقه على يد من شاء من عباده نعم وقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدهم قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق الذي يستحق العبادة والسؤال هو الذي يعطي - 00:19:45

والعطاء يأتي من الله جل وعلا اعبدوا الله وحده ولا تعبد غيره لان غيرهما يستطيع ان يعطيك ولا يستطيع ان يمنع العطاء عنك فابتغوا يعني اطلبوا عند الله الرزق وتقديم الجار والجرور والظرف يفيد الحصر - 00:20:19

ابتغوا عند الله وحده. لا تطلبوا الرزق من عند غير الله جل وعلا وقد يكون المخلوق سبب من الاسباب وقد يبتلى العبد احيانا يسوق الله جل وعلا لعبد ما طلب في وقت طلب - 00:20:45

ابا هو من غير الله فيكون في هذا ابتلاء وامتحان والسائل لهذا الشيء هو الله جل وعلا قد يبتلى بعض الناس مثلا يأتي الى قبر من القبور او ولی من الاولياء او ضريح من الاضرحة ويسأله امرا من - 00:21:06

امور فاذا وصل بيته حصل له الله جل وعلا قد قدر هذا وهذا الميت في قبره ما ساق شيء وانما قد يكون فيها مصيبة وابتلاء لهذا السائل فيتطير بهذا ويتعلق به ويقول نفعني واعطاني وكذا فيتلاعب به الشيطان على انه - 00:21:26

هذا صاحب القبر او الولي هو الذي اعطى هذا العطاء وهو الله ما يعطيه شيء ولا يقدر على شيء لانه ميت وانما يطلب الرزق والعطاء

ممن بيده وهو الله جل وعلا الذي يسوق الرزق اذا شاء. ويمنعه اذا شاء - 00:21:54

يحب وقد يمنع العطاء جل وعلا عن من لا يحب - 00:22:15

لأنه الحكيم العليم فما يصح أن يستدل بالعطاء على المحبة ولا يستدل بالفقر وال الحاجة على المحبة كما لا يستدل بهما على الكراهة والبغض لأن الله جل وعلا لا يعمل ولا يهين عملاً لا لحكمة. وقد يدرك العباد الحكمة من هذا وقد لا يدركونها - 00:22:41

الله جل وعلا يفقر بعض اوليائه وهو يحبهم ويغتصبهم ويغنى بعض اوليائه وهو يحبهم ويغنى بعض اعدائه وهو يغضبهم فهو الحكيم العليم ما يصح ان يتعرض على الله جل وعلا فيقال فلان مصلى صائم مطيع لله فقير 19:23:00

ما يغنى الله الله حكيم عالم لحكمة افضل الخلق على الاطلاق اطفال بنى ادم وسيد ولد ادم كما في الصحيح عليه الصلاة والسلام
يبني طاويا من الجوع ويربط على بطنه الحجر - 00:23:53

والحجرين وهو يحفر في الخندق صلوات الله وسلامه عليه الله جل وعلا قادر على ان ينزل عليهم الطعام من السماء يرسل لهم الطعام من المدينة لحكمة روي بعض الصحابة عند خفر الخندق وقد ربط على بطنه حجر ما يستطيع يقف - 00:24:22

الواحد عليه الصلاة والسلام وتقول عائشة نرى الهلال ثم نرى الهلال - 00:24:52

الواحد عليه الصلاة والسلام وتقول عائشة نبى الھال ثم نبى الھال - 00:24:52

ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ما عندهم شيء يحتاجون الى ايقاظ النار عليه ما عندهم طعام يوقدون عليه النار قلت يا اماه ما طعامكم؟ قالت الاسودان التمر والماء - 19:25:00

فيسيرب ويسقينا وهو سيد ولد ادم - 00:25:45 والتمر عدد الا انه كان لنا جiran من الانصار وعندهم منح يعني حليب فكانوا يرسلون الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا من اللبن

واحب الخلق الى الله عليه الصلاة والسلام ويعطي العطاء الجزيل لمن يحبه فبعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا تجار وكانوا اغنياء وعندهم المال الكثير وهم ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - 00:26:12

كما يقسمون الذهب بالفؤوس الذهب بالفاسبي يقطعونه ويقسمونه لما توفي رضي الله عنه وعدة مرات يشاطر ماله - 00:26:40

كل ما اجتمع ينصفه نصفين بنصف في سبيل الله ونصف خلاه ثم يتضاعف ويأتي اكثرا من النصف الذي راح فالعطاء والمنع لا يدل على المحبة ولا على الكراهة والله جل وعلا حكيم عظيم - 00:27:11

واطعنا ما دام سمع وعلم فلتلزم الطاعة - 00:27:37

جل وعلا يقول انا اغلى الشركاء عن الشرك. ما يقبل العمل جل وعلا وله فيه شريك لانه غني - 00:28:01

القيامة وقول الله جل وعلا - 00:28:34

اصل ممن يدعوه من دون الله - 00:29:01

الله جل وعلا على هدى - 00:29:28

وعلی استقامة والذی یدعو غير الله هذًا ظال و لا احد اضل منه لان الناس یتفاوتون في الظلال فاضل من ظل هو من یدعو غير الله
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - 00:30:03

هؤلاء الذين يعبدون ما يعبدونه من دون الله يرجون نفعهم في الدنيا او في الآخرة. هذا في الدنيا محال وفي الآخرة يكون عدوا له يدعون الملائكة تبراً منهم الملائكة وتبغضهم - [00:30:41](#)

وتدعوا الله عليهم يدعون رسوله يتبرأ منهم يدعون اي مخلوق يتبرأ منهم يوم القيمة. لانه يقول نفسي نفسي ما يستطيع ان ينفع احد اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء فهم - [00:31:02](#)

يعادونهم لانهم عبادهم مع الله جل وعلا ولا شك ان من عبد مع الله وهو راض فانه طاغوت من الطواغيت اما اذا عبد مع الله وهو لم يرض بهذه العبادة فهي لا تضره - [00:31:32](#)

كعيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وكعذير وغيرهم من عبد عليا ومن عبد الحسن او من عبد الحسين كل هؤلاء يعادونهم يعادونهم هؤلاء ولا يرثون بعابتهم وهم سالمون من شرهم لانهم ما - [00:31:57](#)

بهذه العبادة. وانما الذي يعذب بهذا من امر بعبادة نفسه او رضي بذلك وقوله تعالى امن يجحب المضطر اذا دعاه ويكشف ويكشف السوء يقول تعالى امن يجحب المضطر اذا دعاه - [00:32:21](#)

من هو الذي يجحب المضطر اذا دعاه الجواب هو الله جل وعلا وحده ولا يجحب غيره غيرهما يستطيع ان يجحب لكن قد تحصل الاجابة من الله جل وعلا وقت دعاء الغير فيتوهم هذا الغافل - [00:32:54](#)

مسكين الجاهل النطالب ان سيده هو الذي استجاب له. وسيده ما يدرى عن شيء يظن ان الله الذي عبده مع الله هو الذي استجاب له امن يجحب المضطر يعني لا احد يجحب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء سوى الله جل وعلا. هو - [00:33:20](#)

الله وحده لا شريك له المرء اذا توجه الى الله جل وعلا والله جل وعلا يقول اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليرثونا بي لعلهم يرشدون - [00:33:48](#)

فاما دعا المضطر ربه جل وعلا استجاب له اذا دعا غيره حرم الاجابة والعياذ بالله وهو الذي يكشف السوء اذا شاء جل وعلا نعم الطبراني بساندته انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم - [00:34:12](#)

قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغث بي وانما يستغاث بالله وروى الطبراني بساندته عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:34:42](#)

انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين المنافقون وجدوا في المدينة ولم يكن في زمن اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة منافق لان الصولة والجولة للكفار - [00:35:02](#)

فلا داعي الى اظهار الاسلام وابطال الكفر يعلن الكفر ولا يبالي في اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في المدينة منافق كان في كافر ومسلم ثم لما نصر الله جل وعلا عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - [00:35:27](#)

في موقعة بدر وظهر امرهم وايدهم الله جل وعلا خاف الكفار الذين في المدينة فاظهروا الاسلام وابطنا الكفر. هذا التفاق يظهر الاسلام يعمل بشعائر الاسلام الظاهرة وهو في الباطن والحقيقة كافر غير مصدق يستهزأ - [00:35:56](#)

كما قص الله جل وعلا عنهم وعن اخلاقهم وصفاتهم في كثير من سور القرآن وفي صدر سورة البقرة ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:36:31](#)

الى اخر الایات اثنا عشر اية في صفات المنافقين واربع ايات في صفات المؤمنين وايتان في صفات الكفار لان المنافقين اشد ضررا من الكفار على المسلمين الكافر يحدره المسلمين المنافق - [00:36:52](#)

يظهر للمسلم انه اخوه وانه صاحبه ويغشه ويخادعه ليضره وهو يتظاهر بالمودة والمحبة فضحهم الله جل وعلا في ايات كثيرة من القرآن وكثير النفاق في المدينة بعد موقعة بدر وصاروا ظرر على المسلمين يؤذونهم - [00:37:19](#)

ما يستطيعون ان يؤذونهم بایديهم لانه لو حصل اذى باليد اخذ منهم القصاص يقتضي منهم لكن يؤذونهم بكلام والهمز واللمز والاشارة ونحو ذلك شيء ما يثبت وربما لو اراد المسلم اثباته ما استطاع - [00:37:56](#)

فكان هذا المنافق وجاء في بعض الروايات انه عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين وابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي من خيار

ال المسلمين ومن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:27

فالولد صالح تقي والاب فاجر شقي والعياذ بالله مات على النفاق فهو يؤذى المسلمين لا بيده وانما بكلام يقوله ونحو ذلك. ولا يمسك عليه شيء ربما مثل ما حاكوا عن - 00:38:50

اما قالوه في الافك نحو ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها عائشة اتهموها بما برأها الله جل وعلا به من فوق سبع سماوات نسبوا اليها ما هو بعيد عن اقل المسلمين ايمنا واسلاما. فكيف يحصل من ام المؤمنين؟ فكيف - 00:39:17

فيحصل من فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعني اشبه ما يكون بالمستحيل وكما قرر بعض الصحابة بينه وبين زوجته قالت هل سمعت ما قيل؟ قال سمعت هل تصدقين؟ قالت لا ما اصدق. قال وانا والله لا اصدق - 00:39:49

انظري انت لو اتهمت بهذا هل ممكن يقع من كذا؟ قالت لا قال عائشة رضي الله عنها افضل منك وانا ما تصور انه يقع مني ورسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ما يمكن ان يقع هذا الشيء في فراشه - 00:40:15

ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين هذا كذب والمنافقون يروجون له لما جاءت البراءة من الله جل وعلا من السماء ما صار فيه. ولزم اقامة الحد على من رماها - 00:40:42

فأقيم على بعضهم الحد الذي ظهر منه الكلام وهذا المنافق قد يؤذى المؤمنين بالاشارة بالغمز باللمس العرض باليد ونحو ذلك شيء ما ما يستطيع المؤمن ان يقيم عليه البينة الا ان اذاه كثير - 00:41:05

وقال بعضهم بعض الصحابة لبعض قوموا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نستغفث من هذا بالله من هذا المنافق هذا هذا والرسول صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يغثتهم - 00:41:33

لان له الامر والنهي ولكنه عليه الصلاة والسلام سد الذرائع الموصولة الى الشرك واقفل كل باب يوصل الى الشرك. قال لا فانه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله قال بعض العلماء هذا يحتمل امررين - 00:41:54

انه لا يطلب الغوث مني. الامر الثاني يقول ان مثل هذا ما يثبت عليه شيء استطيع ان اعاقبه به لان ظاهره الاسلام وهو عليه الصلاة والسلام مأمور بان يعامل الناس على حسب الظاهر - 00:42:21

الا ما اطلعه الله جل وعلا عليه قال ما استطيع ان اعمل شيئا نحوه لانه ما تبين لي انه يستحق شيئا ما من العقوبة وانما الدعاء الى الله جل وعلا - 00:42:43

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وهو عليه الصلاة والسلام سد كل باب يوصل الى الشرك ليعلم امته وحينما قال له احد الصحابة رضي الله عنهم ما شاء الله وشئت قال بل ما شاء الله وحده اجعلتني لله ندا - 00:42:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله المرء اذا اقفل بابا امام سائر او طالب او نحوه لابد يفتح له باب مناسب للولوج ما يقفل الباب امامه فقط - 00:43:26

ما يقول انه لا يستغاث بي ما قال هكذا عليه الصلاة والسلام. وانما قال لا تستغثوا بي واستغثوا بالله واحل الله ال碧ع وحرم الربا. الربا حرام طيب ماذا نعمل باموالنا - 00:43:54

قال واحل الله ال碧ع حرم الله الخمر واحل المشروبات الطيبة الحلال حرم الله الزنا واحل الله النكاح حرم الله الربا واحل ال碧ع وهكذا انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله - 00:44:21

فالمرء اذا اراد الغوث ان يتوجه الى من بيده ذلك ومن هو قادر وحتى فيما تطلب من المخلوق ان يعينك عليه تطلب من الله جل وعلا ان يهبي ذلك ويسره - 00:44:54

لان المخلوق قد يكون سبب وقد لا يكون كذلك قد يكون سبب يغثتك بامر الله جل وعلا وارادته. وقد لا يقوم لك بشيء فليحذر المسلم الوقوع فيما يخدش التوحيد ويجرحه - 00:45:16

ويضعفه ويتحاشى كل اسلوب قد يؤثر عليه في عقيدته من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. ليحذر الحلف بغير الله. ليحذر الاستغاثة بغير الله ليحذر الخشية من غير الله جل وعلا - 00:45:47

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل اذا نعست اثناء الدرس وانا جالس فهل يجب علي ان اتوضا لصلاة المغرب - [00:46:13](#)

النعايس يتفاوت في حد ذاته كما تتفاوت حال الناعس نفسه الناعس قد يكون مستلقي قد يكون متكم على عمود او جدار وقد يكون متربع والناعس نفسه قد يكون مثلا بهذا الناعس يسمع ما يقول ما يقال حوله - [00:47:18](#)

وقد لا يسمع ما يقال حوله فاذا كان هذا الناعس ينعش وهو يسمع ما يقال حوله ويدركه لو اخطأ شخص من يتكلم مثلا رد عليه هذا ما هو بمستغرب ولا ينقض الوضوء - [00:47:56](#)

قد يكون الناعس مستلقي هذا ينقض الوضوء انقل قد يكون متكم على جدار او على عمود ينقض الوضوء وان قل قد يكون متربع هذا ما ينقض الوضوء اذا لم يفقد السمع مطلقا يعني ما يدرى ما حوله - [00:48:20](#)

كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء حتى تتحقق رؤوسهم ويقومون يصلون ولا يتوضأون ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى تتحقق رؤوسهم. يعني من النعايس - [00:48:45](#)

ثم يقومون و يصلون فدل على ان النعايس الخفيف وان خفق فيه الرأس فانه لا ينقض الوضوء يقول ما الحكم في من يشتم بعض العلماء لزلة من الزلات ما يجوز لك اخي ذلك - [00:49:09](#)

ما يجوز لك ان تشم ولا ان تسب ما كلفت بتقييم الناس والواجب على المسلم لو سمع زلة من مسلم عالم او غير عالم ان يدعوه له بالهداية فيقول اللهم اهد ضال المسلمين - [00:49:51](#)

اللهم رده الى الصواب. كلمة هذه تقول خطأ مثلا اللهم اهده. اللهم رده الى الصواب فما يجوز لك اخي ان تشم او تلعن. لانه قد لا يستحق هذا فترجع اللعنة عليك - [00:50:15](#)

لان اللعنة اذا اطلقتها المرء صعدت فان كان الملعون اهلا لها حلت به والا رجعت الى صاحبها والانسان ما كلف انه يقيم هذا ويعطي هذا درجات وهذا درجات هو في عافية - [00:50:32](#)

لو كلف بالحكم ينبغي له ان يحاول الا يحكم حكما قاطعا الا اذا تبين له الصواب فكيف انه لم يكلف بهذا وانما اقحم نفسه اذا سببته اللوم عليك والظفر عليك انت - [00:50:54](#)

فما ينبغي هذا ان تهدي اليه حسناتك انت تتظاهر كأنك ما تجده وانت في الحقيقة اعطيته حسناتك وانما الاولى اذا سمعت من شخص ما ضالة او خطأ تقول اللهم اهده - [00:51:16](#)

يقول الملك وكل بمثيل ويستجاب للملك فيك يقول السائل ما حكم قراءة القرآن للحائض قراءة القرآن للحائض اولا الحائض والجنب والنفسياء لا يمسون المصحف لان عليهم حدث اكبر لهم هل للحائض والنفسياء ان تقرأ القرآن - [00:51:35](#)

بعض العلماء يقول لا تقرأ القرآن لانها على حد اكبر اخرون يقولون لها ان تقرأ اذا خشية النسيان او كانت محتاجة الى هذا كأنه تمتحن بالقرآن فتتخذ حاجز او قفازين او نحو ذلك دون يديها ولا تمسك المصحف بيديها مباشرة وتقرأ - [00:52:37](#)

لانها محتاجة لهذا او قد تنسى حفظها خاصة في ايام النفاس تطول وتنسى حفظها وجنابتها هذه وحدثها الاكبر ليس بيدها رفعه بخلاف الجنب فهو يستطيع ان يرفع جنابته بالاغتسال او التيمم اذا لم يكن عنده ماء. او لا يستطيع استعمال الماء - [00:53:12](#)

ولذا قالوا للنفساء والحائض قراءة القرآن عند الحاجة لكن لا تمس المصحف امرأة ترى عالمة الحيض من الصفرة والكدرة في اول ايام الدورة الشهرية. ثم لا ينزل سوى افرازات بيضاء لمدة ثمانية ايام - [00:53:47](#)

ثم يأتي دم الدورة لمدة ثلاثة ايام. فما الحكم في الايام الثمانية بالنسبة للصلوة والصيام ولمس المصحف الصفرة والقدرة المتصلة بالطهر طهارة يعني هي حدث اصغر ناقض للوضوء كل ما يخرج من السبيلين ناقض للوضوء لكن ما تعتبر حيض - [00:54:09](#)

اذا اتصلت بالحيض فهي حيض تقول ام عطية رضي الله عنها ما كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا. فالصفر والكدرة المتصلة بالطهر وهو حدث وناقض للوضوء لكن ما يعتبر حيض - [00:54:37](#)

واذا اتصلت بالحيض فهي حيض والافرازات كذلك ناقضة للوضوء ولا تمنع من الصلاة والصيام ما لم تكن حيضا دم متصل بالحيض

يقول السائل ما حكم من بنى بيته من من قرط مصري له فوائد - 00:55:01

عليه التوبة والاستغفار والندم على ما فرط منه والعزى على ما يعود ويتخلص من الربا ما يستمر معهم والله جل وعلا يتوب على من تاب فلما يقال له تخلص من البيت او اترك البيت او يحرم عليك الجلوس فيه او يحرم عليك الصلاة فيه - 00:55:48

ما دام انه بناء حال جهل منه او علم لكنه عاص فاذا تاب الله عليه يقول السائل ما حكم لبس الطاقية على الرأس ويكون اللون احمر ولا يوجد فيه الوان اخرى - 00:56:19

لا حرج في هذا اذا غطى رأسه باي شيء من الاشياء ما لم يكن في مشابهة للكفار او مشابهة هاتوا للنساء وتغطية الرأس ليست بلا زمة الا اذا كان في مكان ينتقد على من يكشف رأسه - 00:56:45

فيكون من باب المروءة والظهور بالظهور الحسن ان يغطي رأسه يقول السائل ما حكم من دخل في صلاة النافلة ثم قطعها وانتقل الى صلاة الجنائز اذا دخل في صلاة نافلة - 00:57:08

له قطعها سواء كان لسبب او لغير سبب. الا ان الافضل الاتمام لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم واختلف العلماء رحمهم الله فيما اذا دخل المرء في صلاة جنائزه في صلاة نافلة ثم حضرت الجنائزه - 00:57:40

هل يتم النافلة ويترك الجنائزه؟ ام يقطع النافلة ويصلى على الجنائزه يرى انه يقطع النافلة ويصلى على الجنائزه يقول لان الجنائزه تفوت والنافلة بالامكان بعد الصلاة على الجنائزه يأتي بالنافلة - 00:58:04

اخرون قالوا لا الاولى له ان يستمر في عبادته وفي النافلة التي هو فيها اذا بقوله تعالى الا ولا تبطلوا اعمالكم. ما دام دخل في عمل صالح فيستمر فيه قوله تعالى واما اذا امكن ان يتم النافلة خفيفة - 00:58:26

ويلحق بصلوة الجنائزه فحسن وكذا مثل هذا لو دخل في صلاة فريضة وهو منفرد ثم حضر الجماعة فالاولى له ان يصلى مع الجماعة ويقلب فريضته هذه نافلة ثم ان شاء قطعها وان شاء اتمها خفيفة ولحق بالجماعة الذين حوله وصلى معهم - 00:58:51

يقول السائل ما حكم من وجد نقودا في المسجد الحرام لقطة الحرم كله ما تملك لا تحل لقطته الا لمنشد يعني تأخذ اللقطة لاجل تبحث عن صاحبها ولا ينبغي لك ان تأخذها لانك اذا اخذتها - 00:59:29

لن تؤدي الواجب عليك في التعريف ولا تحل لك فدعا بمكانها لعل صاحبها يعود اليها فيجدها لو توافر الناس على هذا لكان اولى ان لا تأخذها ويدعها في مكانها حتى يأتي صاحبها - 00:59:54

فان اخذها ورفعها فالاولى به ان يعطيها لمن يحفظ الاشياء الرائعة لعل صاحبها يأتي ويسأل عنها فيجدها يقول السائل اذا دخلت المسجد وصلت ركعتين ثم بعد نصف ساعة او اكثر قمت للطواف - 01:00:17

فهل هذا جائز؟ نعم اذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين وان طفت عند الدخول فحسن واذا لم تطف فلا تجلس حتى تصلي ركعتين ثم بعد الجلوس بدا لك ان تقوم للطواف لك ذلك. لان القيام للطواف لا يحل ويا ساعه - 01:00:50

خلال الوقت كله ما لم يكن تقام فريضة فاذا اقيمت الفريضة فما يحل لك ان تشتغل بالطواف وتترك الفريضة واما بغير هذا الوقت فلك ان تطوف في اي وقت سواء كان وقت نهي او لم يكن وقت نهي - 01:01:18

يقول السائل ما حكم المرور بين يدي المصلي المنفرد في الحرم المرور بين يدي المصلي في سائر البقاع محرم ويقول عليه الصلاة والسلام لو يعلم المار ما عليهم لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر - 01:01:42

فلا يجوز للمسلم ان يمر بين يدي المصلي في سائر البقاع بما في ذلك المسجد النبوي اما المسجد الحرام ومكة فمحل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء رحمهم الله اجاز المرور - 01:02:05

قال لانه قد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى حول الكعبة وكان الطائفون يمررون بين يديه فلم يكن يمنعهم وجاء عن عبد الله ابن الزبير كذلك ولا جل كثرة الناس والزحام - 01:02:23

وتعذر المرور احيانا على المرء اذا لم يمر بين يدي مصلي فيتعذر عليه ذلك فأبيح له ان يمر. والمسألة فيها خلاف - 01:02:41